تفسير إبن كثير

لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ

وقوله : (لأعذبنه عذابا شديدا) : قال الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ، عن ابن عباس : يعني نتف ريشه .وقال عبد االله بن شداد : نتف ريشه وتشميسه . وكذا قال غير واحد من السلف : إنه نتف ريشه ، وتركه ملقى يأكله الذر والنمل .وقوله : (أو لأذبحنه) يعني : قتله ، (أو ليأتيني بسلطان مبين) أي : بعذر واضح بين .وقال سفيان بن عيينة ، وعبد االله بن شداد : لما قدم الهدهد قال له الطير : ما خلفك ، فقد نذر سليمان دمك ! فقال : هل استثنى ؟ فقالوا : نعم ، قال : (لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين) فقال : نجوت إذا .قال مجاهد : إنما دفع [االله] عنه ببره بأمه .